



ترقية اللغة العربية في كتابات الباحثين الجزائريين

منصة ASJP نموذجاً "من 2014 إلى 2019"

Promoting the Arabic Language in the Algerian Researchers'

Writings ASJP Platform as a Model "From 2014 to 2019"

بوسغادي حبيب

المركز الجامعي عين تموشنت (الجزائر)، habibalii15@gmail.com

ملخص:

تحاول هذه الورقة البحثية التعريف بمساهمة الباحثين والأكاديميين الجزائريين في ترقية وخدمة اللغة العربية والرقى بهذا الحرف المقدس إلى مصاف العالمية؛ وعليه سنحاول تثوير المنصة الإلكترونية الخاصة بالمجلات العلمية واستخراج البحوث التي تناولت اللغة العربية فأشادت بها وبخصوصيتها؛ والخدمات التي يمكن أن تقدمها في مجالات الحياة. إنَّ منطلقنا في كل هذا الإحصاء والتصنيف ثم التعرّيج على الدراسة والتحليل؛ غايتنا في ذلك الإشادة بالأقلام الجزائرية التي دَبجت بحوثها وإشارتها إلى أهمية اللغة العربية؛ وأنَّ لهم هم أيضاً مساهمة في هذا المجال لا يقل عن نظرائهم من الكتاب والباحثين العرب..

كلمات مفتاحية: اللغة العربية؛ المنصة الإلكترونية؛ ميادين المعرفة؛ الأقلام الجزائرية.

Abstract:

This research paper attempts to introduce the contribution of Algerian researchers and academics to the promotion and service of the Arabic language and the advancement of this sacred letter to the international ranks. Accordingly, we will try to revolutionize the electronic platform for scientific journals and extract research that dealt with the Arabic language, praising it and its specificity. And the services it can provide in the areas of life. Our starting points for all this are statistics, classification, and stopovers the study and analysis. Our aim in that is to pay tribute to the Algerian pens that have dubbed their research and pointed to the importance of the Arabic language. And that they too have a contribution in this field no less than their Arab counterparts, writers and researchers.

Keywords:

language, online platform, Algerian researchers, Arabic, fields of knowledge.

1. مقدمة:

الحديث عن اللغة العربية وتحدياتها حديث ذو شجون؛ وقد كتب في هذا الموضوع الكثير من الباحثين والدارسين على مختلف مذاهبهم وتخصصاتهم؛ القدامى منهم والمحدثين؛ ولا تكفي لنا هذه الورقة البحثية لكي نشير لأهم هذه الكتابات وخاصة ما تعلق منها بما أشاد به علماء الجزائر عبر العصور؛ وحسبك الإشارة إلى أقلام جمعية العلماء المسلمين في مجلاتهم؛ وما أشار إليه علماء الزواوة في مدوناتهم اللغوية والتفسيرية، وعلماء الإباضية في أصولهم وتفاسيرهم، وعلماء الجنوب الكبير، خاصة أقاليم توات وما جاورها. ارتأينا في هذا البحث أن نخصصه للحديث عن الباحثين الجزائريين المحدثين وما قالوه عن اللغة العربية ومن أنها صالحة لكل زمان ومكان، من خلال تناول جملة من المقالات الموثوقة في البوابة الإلكترونية الجزائرية، متخذين أداتي الإحصاء والتوصيف في عرض هذه البحوث؛ ومحاصرة الظاهرة بين ما كُتب من سنة 2014 إلى 2019، كما سيجد القارئ أنّ هذا البحث هو جانب تطبيقي محض. إنّ غايتنا من هذه المقالة الإشادة والإشارة إلى أنّ الجزائريين – وعبر الأزمنة المتتابعة – لم يكونوا البتة بمنأى عن العلم والمعرفة والفكر؛ فهل وُقِّق هؤلاء الباحثون في الإشادة باللغة العربية وعرض مزاياها؟ وما هي أهم الميادين التي تمّ الكتابة فيها؟

قبل التطرق إلى تثوير هذه المسألة والإجابة عنها لا بأس أن نعرّف بالبوابة الإلكترونية، بصفتها المدخل الأساس لفهم عناصر الجانب التطبيقي.

2. التعريف بالمنصة الجزائرية للمجلات (ASJP):

هي منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية، وتندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية، وتعتبر هذه المنصة أهم حماية للكتاب من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين كما يطلق عليهم في هذا المجال، وهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره الى المجلة، حيث تعتبر المنصة طرفا ثالثا بين الكاتب والناشر فتقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر.

من بين أهداف المنصة نذكر:

تتيح للناشرين نظام إصدار إلكترونية من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، إرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، وكذلك نظام نشر المجلة. هيكلية وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها وفق معايير وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين لها (1).

تم تقسيم المنصة إلى عدّة مجالات نوردتها على النحو التالي:

العلوم الزراعية والبيولوجية، الفنون والعلوم الإنسانية، الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة، البيولوجيا الجزيئية، الأعمال، الإدارة والمحاسبة، الهندسة الكيميائية، كيمياء الإعلام الألي، علوم القرار، طب الأسنان، علوم الأرض والكواكب، الاقتصاد، والاقتصاد القياسي والمالية، الطاقة، الهندسة، علوم البيئة، مهن الصحة، علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة، علوم المادة، الرياضيات، الطب، علم الأعصاب، التمريض، علم الصيدلة، علم السموم والصيدلانيات، الفيزياء والفلك، علم النفس، العلوم الاجتماعية، الطب البيطري، علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العلوم الإسلامية.

3. المساهمة البحثية في ترقية اللغة العربية لدى الباحثين الأكاديميين الجزائريين

من 2014 إلى 2019:

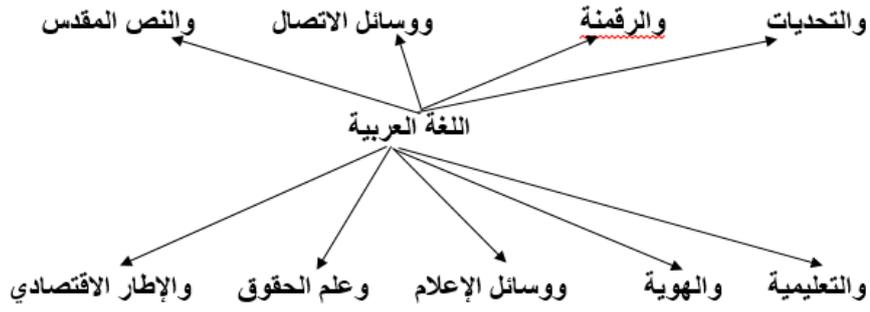
بعد اطلاعنا على ما جاء في البوابة الإلكترونية ومحاصرة البحوث المنشورة ما بين فترة 2014 و2019 ألفتنا أنّ الدارسين الجزائريين - بمختلف مستوياتهم (2) - كتبوا في ميادين كثيرة ومتنوعة، يمكن أن نوردتها على الشكل التالي:

تدقيق اللغة العربية في كتابات الباحثين الجزائريين

مجلة فصل الخطاب

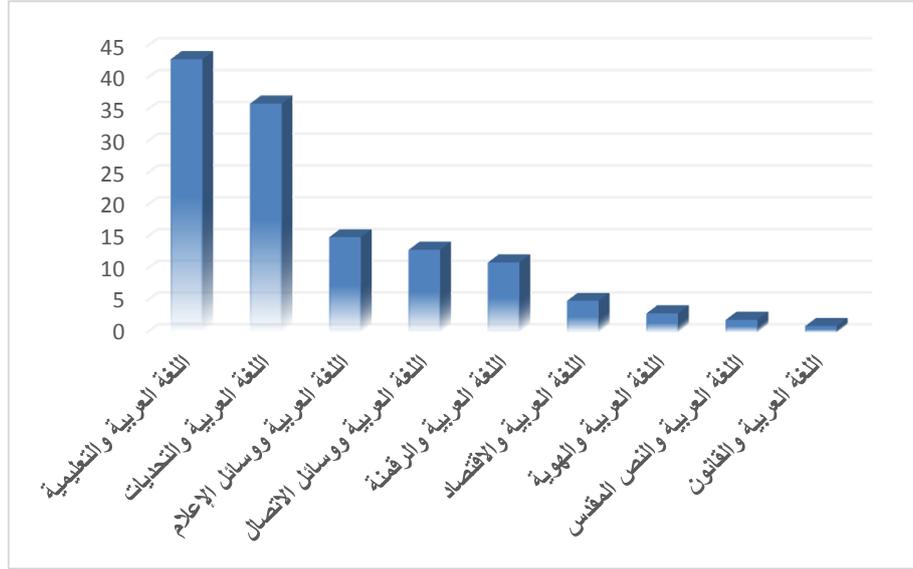
ميادين اللغة العربية التي كتب فيها الباحثون الجزائريون

خلال الفترة الممتدة ما بين 2014 و2019



وقد تمخض بعد بحثٍ وغربلةٍ ما يلي:

الميدان	عدد البحوث
اللغة العربية والتعليمية:	43
اللغة العربية والتحديات:	36
اللغة العربية ووسائل الإعلام:	15
اللغة العربية ووسائل الاتصال:	13
اللغة العربية والرقمنة	11
اللغة العربية والإقتصاد	05
اللغة العربية والهوية:	03
اللغة العربية والنص المقدس:	02
اللغة العربية وعلم الحقوق:	01



1.2. اللغة العربية والتحديات:

المجلة/المجلد/العدد	صاحب البحث	عنوان البحث
اللغة العربية/1/3	تركي رايح عمامرة	كيف أصبحت اللغة العربية لغة عالمية بعد ظهور الإسلام بقليل
الذاكرة/2/5	محمد ضياء الدين خليل إبراهيم	اللغة العربية والتحديات المعاصرة (أثار ومتطلبات)
الصوتيات/3/14	هاشي محمد	استعمال اللغة العربية في الجزائر واقع وأفاق
Annales de l'université d'Alger 32/4	رتيبة طايبي	مسألة اللغة العربية في الوطن العربي بين الواقع والتحديات التي تواجهها في ظل العولمة
المدونة/1/2	جمال بلبكاي	اللغة العربية في عصر العولمة " الواقع والتحديات "
اللغة العربية/1/16	عابد بوهادي	تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري

ترجمة اللغة العربية في كتاباه الباحثين الجزائريين _____ مجلة نصل الطلاب

مكانة اللغة العربية ورهاناتها	حياة طهراوي ولخضر بلقاق	مجلة الحقوق والعلوم الانسانية 4/8
رهانات اللغة العربية في ظل العولمة	عبد القادر فيدوح	اللغة العربية 1/11
اللغة العربية والرهانات المستقبلية (من بلاغة الرسم إلى بلاغة الرقم)	عمور بلعابد عبد الحق	الصوتيات 1/11
اللغة العربية بين خصوصيات الهوية وعالمية الفكر مقارنة لسانية اجتماعية	نعمان بوقرة	اللغة العربية 1/12
اللغة العربية في الجزائر- قراءة سوسيولوجية-	عبد الجليل ساقني	آفاق علمية 3/11
التنظير اللغوي لدى عبد الملك مرتاض من خلال كتابه "نظرية اللغة العربية تأسيسات جديدة لنظامها وأبنيتها"	يوسف بن نافلة	جسور المعرفة 2/5
اللغة العربية وأشكال الهيمنة الجديدة	بوزيد بومدين	اللغة العربية 1/11
تداعيات العولمة الإعلامية والاتصالية على اللغة العربية وسبل مواجهتها	ليلى فيلاي	المعيار 41/21
اللغة العربية والثورة المعرفية	خذري علي	مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 2/2
اللغة العربية وتحديات العولمة	الغالي و نورية فارس	مجلة اللغة والاتصال 18/11
وضع اللغة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية	سرير إلهام مرتاض	اللغة العربية 1/11
الخصوصيات الثقافية دعم للغة	جميلة ملوكي ووسام	الحوار الثقافي 2/6

	سعيدى	العربية
المعيار 1/8	دلال عودة . بن فريحة الجيلالي	اللغة العربية بين الاستفادة من مزايا العولمة والحذر من التماهي فيها
اللغة العربية 1/11	أحمد بوطرفاية	اللغة العربية وسهام العولمة
دراسات وأبحاث 22/8	جغلاب كمال	وضع اللغة العربية في الجزائر بين القانون والواقع
آفاق للعلوم 1/3	الأشراف فطيمة الزهرة	لغة الضاد بين مد الأصالة وجزر المعاصرة
اللغة العربية 1/11	عبد الله أبوهيف	اللغة العربية وتحديات العولمة
منتدى الأستاذ 4/7	غرس الله أحمد	اللغة العربية: مرونتها وقدرتها على الأداء
التراث 18/5	براهيمي فاطنة	اللغة العربية حصن الأمة في عصر العولمة
مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 2/2	البوحسيني رفيق	اللغة العربية والتمكين التواصلي
الممارسات اللغوية 38/7	عثمان ملاوي	دينامية اللغات مقارنة لوضع اللغة العربية في الجزائر
الصوتيات 2/13	معبود جويده	إسهامات المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة الوظيفية
اللغة العربية 2/19	عيسى العزري	أسباب تراجع اللغة العربية في الاستعمال وسبل مواجهتها
جسور المعرفة 3/4	حسني نور الهدى	راهن اللغة العربية وتحدياتها في العصر الحديث
مجلة الحقيقة 25/12	سعاد شابي	دور الجامعة الجزائرية في خدمة اللغة العربية في ظل العولمة
اللغة العربية 2/16	عابد بوهادي	تحديات اللغة العربية في المجتمع

ترجمة اللغة العربية في كتابها الباحثين الجزائريين _____ مجلة نصل الطلاب

		الجزائري
الحوار الثقافي 2/6	جميلة ملوكي	الخصوصيات الثقافية دعم للغة العربية
المعيار 1/8	دلال عودة .بن فريجة الجيلالي	اللغة العربية بين الاستفادة من مزايا العولمة والحذر من التماهي فيها
تاريخ العلوم 7/4	محمد عيساوي	التأثيرات الاستشراقية في مسيرة اللغة العربية الفصحى _ بين الإنصاف والإجحاف-
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية 1/7	جعير محمد	اللغة العربية وتحديات العولمة

ركز أصحاب هذه المقالات (والتي كان عددها 36 بحثا) على قضية جوهرية؛ تتعلق أساسا بنظام العولمة الذي اجتاح ومازال يجتاح العالم، حيث راح جل هؤلاء الدارسين يطلقون صرخات التحذير من المخاطر المحدقة بمصير اللغة العربية، يقول محمد زمران: "وها هي العولمة اليوم تستكمل بنود هذا المشروع القديم وتسعى سعيا حثيثا نحو محاصرتها وتهميشها وحرمانها من القيام بدورها الحضاري في تعبئة الأمة والنهوض بها من كبوتها، وأمام هذا التحدي المصير الذي يواجه اللغة العربية وهي تعيش وضعا متضعضعا بسبب المغلوبة والاستلاب الحضاري الذي تقبع فيه شعوبها" (3)

وقد أورد بعض الباحثين جملة من الأسئلة محاولين الإجابة عنها على غرار ما تطرق إليه بحث "اللغة العربية بين الاستفادة من مزايا العولمة والحذر من التماهي فيها" لدلال عودة، و"أسباب تراجع اللغة العربية في الاستعمال وسبل مواجهتها" لعيسى العزري. يعقب الباحث زمران قائلا: "هل ستتأثر العربية بموجات العولمة الثقافية فيما يمكن أن نسميه بعولمة اللغة فتجرفها تياراتها الطاغية ويكون مصيرها مصير الكثير من اللغات التي ما فتئت تنكمش وتتقلص حتى باتت مهمشة أو في حكم العدم؟ هل يمكن للعربية أن تواجه تحدي العولمة بنجاح وتتمكن من التفاعل الحي والإيجابي معها وتستفيد من هذا

المتغير الجديد وتوظيفه وتوظيفه مناسباً يبعث فيها روحاً قوية قادرة على المواكبة والمنافسة أم أن التحديات ستكون أقوى منها؟ هل تمتلك العربية آليات التفاعل ومقومات المواجهة؟ وهل المشكلة تكمن في اللغة العربية وطبيعتها وخصائصها أم في أصحابها الذين يحملونها تماشياً مع رأي ابن حزم الذي يذهب في كتابه (الأحكام) إلى أن اللغة يسقط أكثرها بسقوط همّة أهلها؟" (4)

من هنا نستنتج أن هذه المقالات أثارت بعض القضايا يمكن إيجازها ثم استثمارها في:

- مساهمة العربية في الثورة المعرفية، وهذا ما أشار إليه الدكتور الحاج صالح ومشروعه الذخيرة.
- عالمية اللغة العربية ومجابتها للنظام العالمي.
- رهانات اللغة العربية المستقبلية، في ظل الثورة المعلوماتية والذكاء الاصطناعي الذي لا مفر من الاستعانة به، لمجاهاة اللغات المتداول بها عالمياً (الإنجليزية مثلاً).
- مساهمة اللغة العربية في المحافظة على الوحدة الوطنية والهوية.

2.2. اللغة العربية والتعليمية:

عنوان البحث	صاحب البحث	المجلة/المجلد/العدد
صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات علاجها	خطوط رمضان و جلاب مصباح	الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية/2/4
مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري	نصيرة لعموري	المعارف/14/8
الاستعمال اللغوي في الخطاب التربوي -نموذج مستعملي اللغة العربية-	مولاي احفيظ مدني علوي	العلامة 1/3
التجربة الجزائرية في تدريس اللغة العربية لأبنائها في المهجر " أكثر من نصف قرن من التجربة"	سعدى بزيان	اللغة العربية 2/7
تعليمية اللغات واللغة العربية -	هباشي لطيفة	التواصل 1/20

تدرية اللغة العربية في كتابها الباحثين الجزائريين - مجلة نصل الطلاب

		إشكاليات وتحديات
المقال 1/3	حتحي الصديق	استراتيجية تطوير اللغة العربية وآليات تفعيلها عند صالح بلعيد
دراسات لسانية 8/2	خاين محمد	إسهامات الحاج صالح في ترقية البحث في تعليمية اللغة العربية
جسور المعرفة 4/1	لخضر حشلافي	اللغة العربية وسياسة الإصلاح (التعليم المتوسط نموذجاً)
إشكالات في اللغة والأدب 5/8	أحمد لقم	تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وموقف التراث منه.
مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية 2/6	عزيزة بوغرارة	المنهج التداولي في تعليمية اللغة العربية.
اللغة والاتصال 2/13	سرير عبد الله فوزية	جهود عبد الحميد بن باديس في تعليم اللغة العربية مقارنة لسانية حديثة
التعليمية 10/04	أحمد مداني	تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية
مجلة فاق للعلوم 2/3	سكاوي راضية	الازدواجية اللغوية وتعليمية اللغة العربية
التعليمية 12/4	عبدالي سناء	تعليم اللغة العربية للناطقين بلهجاتها (الإزدواجيين)
العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب 2/1	عمر مختاري	تعليمية النحو من التقعيد إلى قدرة اللغة العربية على الوفاء بمتطلبات العصر
التعليمية 11/4	عيسى خثير	واقع وأفاق صناعة معجم اللغة العربية المعاصرة في المدرسة الجزائرية
لغة كلام 1/3	فاطمة بن عدة	تعميم اللغة العربية في المجالات التعليمية في الفترة البومدينية

اللغة العربية 1/11	محمد القاسمي	تفاعل النحو والبلاغة في تحصيل اللغة العربية
المداد 1/1	كريمة بوكروش	اللغة العربية في برنامج السنة الأولى ابتدائي وعلاقته بالنظريات الغربية في اكتساب اللغة
أبحاث في اللغة والأدب الجزائري 1/5	علاوي العيد	تعليمية اللغة العربية....المشاكل والحلول
الموروث 3/3	عبد الخالق رشيد	أثر طبيعة اللغة العربية وطرق تعليميتها في عملية التواصل التعليمي
آفاق علمية 4/11	بناني أحمد وبناني مريم	دور عبد الرحمن الحاج صالح في تطوير تعليم اللغة العربية
جسور المعرفة 4/4	ليلي قلاتي	دواعي التداخل اللغوي وانعكاساته على تعلم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية
آفاق علمية 2/9	رمضان حينوني	اللغة العربية في المدرسة الجزائرية: الواقع والمأمول
تاريخ العلوم 9/4	خثير عيسى	الصعوبات والحلول في تعلم اللغة العربية لدى الأطفال في المدرسة الجزائرية
مجلة المقال 2/1	رشيد سهلي	تصور منهج متكامل في تعليمية اللغة العربية
جسور المعرفة 1/1	خليفة صحراوي	أسس بناء منهج في تعليمية اللغة العربية
الإشعاع 6/3	سميرة بن موسى	أثر التداخل اللغوي في تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
اللغة العربية 1/4	محمد صاري	التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في

تدريب اللغة العربية في كتابات الباحثين الجزائريين - مجلة نصل الطلاب

الجامعة		
تعليم اللغة العربية رأي في واقع الحال ورؤية في أفق الآمال	نهاد الموسى	اللغة العربية 1/11
مسار الفعل الترجمي بالجزائر ومستقبل اللغة العربية	روقاب جميلة	مجلة معالم 2/7
التهجين اللغوي من "منظور صالح بلعيد"	حبيبة الزعر	التعليمية 3/5
تعليمية اللغة العربية وأثرها في تعلم الطفل الجزائري في ظل التعدد اللهجي في المجتمع	عمر بلعباسي	تاريخ العلوم 4/2
تعليمية اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة	أحمد بناني	الموروث 3/3
واقع وأفاق اللغة العربية- تحليل لطرق تدريس النحو	ميلود ربيعي. نصيرة عيساوي	مجلة مفاهيم 5/1
تجويد التحصيل في اللغة العربية من منظور المقاربة بالكفاءات	عبد المالك سيواني	الممارسات اللغوية 22/5
المعجم التاريخي للغة العربية بين الأمل والعمل	حفيظة يحيياوي	الممارسات اللغوية 29/5
اللغة العربية، والمدرسة الجزائرية - قراءة في سياسات تعريب التعليم في الجزائر-	سامي سفيان	مجلة العلوم القانونية والاجتماعية 4/4
الثنائية اللغوية وإشكالية تعليم وتعلم اللغة العربية	زاهية لوناس	المعارف 20/11
تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التداولية	عبدالله بوقصة	الموروث 3/3
عبد الرحمان الحاج صالح -جهوده اللغوية واللسانية من خلال مشروع	بختة تاجي	اللغة العربية 4/21

		الذخيرة اللغوية
الكلم 1/3	كمال عمامرة	تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل
الشهاب 4/4	رافة محمد	وضعية تعليمية اللغة العربية إبان الاحتلال الفرنسي من خلال كتاب " التعليم للأهالي في الجزائر" لموريس بولار 1910 م

لا ريب أنّ الحديث عن تعليمية اللغة العربية فيه من الأهمية البالغة خاصة في شقيها التعليمي والتربوي؛ لذلك ألفتنا جل الدارسين قد أولوه عناية كبيرة، إذ بلغ عدد المقالات التي أنجزت في هذا الصدد زهاء (الثلاثة والأربعين) مقالة، توزعت على مجلات شتى عبر ربوع الوطن؛ هاته الأولوية والعناية لها أكثر من دلالة" فهو موضوع يكتسي أهمية بالغة في عصرنا الراهن، ولاسيما أن المجتمعات المعاصرة منشغلة وهي على عتبة القرن الجديد بالهوض بلغتها، وترقيتها، وهذا ما جعلها تركز الاهتمام على البرامج، والكتب التعليمية، وطرائق التدريس، والمعلم، والمتعلم، وذلك لمواكبة العصر، كما أن زمننا هذا أصبح يعرف اهتماماً كبيراً بطرائق التعليم، والتعلم، وهذا يعود إلى عوامل شتى؛ حضارية، وثقافية، وعلمية، واجتماعية...، مما يجعل من تحسين طرائق تدريس اللغة العربية لأهلها، ولغير الناطقين بها أمراً يعد غاية في الأهمية...، فتعليم لغتنا العربية هو أمر صعب، وخصب في الآن ذاته، فهو صعب من حيث إن هناك الكثير من التضارب، والتباين في طرائق التدريس، وكذلك من حيث دقة تحديد المضامين التي يتوجب تعليمها، والاقتصار عليها...، وهي ميدان خصب كونها لم تلق الكثير من الدرس، والبحث، والتنقيب، ولم تحظ باهتمام كبير من لدن الدارسين والباحثين، ومن جانب آخر فهي قضية لا يمكن الحسم فيها، لأنها قابلة للتجدد، ولاسيما في عصرنا هذا، عصر الانفجار العلمي، والتكنولوجي، والتقني، كما أن الممارسات التعليمية المتعلقة باللغة العربية السائدة في المؤسسات التربوية تغدو ممارسات آلية عشوائية، في ظل غياب تحديد خطط تدريسية واضحة، ومناهج تربوية سليمة، وبالتالي فإن هذا الموضوع (تعليمية اللغة العربية) هو في حاجة للمزيد من الدراسة،

تدريب اللغة العربية في كتاباته الباحثين الجزائريين _____ مجلة نصل الطلاب
والبحث، ويستحق الأبحاث تلو الأبحاث، بغرض الارتقاء، والنهوض بالعملية التعليمية،
ويهدف تقويم الجهود المبذولة، والوقوف على مواطن نجاحها، والاستفادة من أخطائها" (5)
3.2. اللغة العربية والرقمنة (الحاسوب):

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
تمثلات اللغة العربية في ظل الخطاب التداولي الرقمي مقارنة سيميائية لعينة من الخطابات اللغوية عبر صفحات شبكة الفايسبوك	سامية عواج ورضوان رياح	المعارف/22/12
التجارب الراهنة حول حوسبة النصوص التي تعتمد اللغة العربية	موسى زمولي	اللغة العربية 2/4
اللغة العربية وتدفق المعلومات	فريدة بن فضة	اللغة العربية 2/9
تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية	محمد هادي علي	التعليمية 7/3
توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهوداً ونتائج	العارف عبد الرحمن	Al-Lisaniyyat 13/12
اللغة العربية ومواكبة العصر: الكونية والبقاء وضرورة تعزيز المحتوى الرقمي - أضواء وملاحظات-	بوفلاقة محمد سيف الإسلام	مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية 2/3
الحاسوب وتعلم اللغة العربية	الهرش عايد حمدان	Revue Des Sciences 2/10 Humaines
سبل توطين التقنية باللغة العربية صناعة تقانة المعلومات نموذجاً	عبد الحميد الفلاح	اللغة العربية 1/11
اللغة العربية وتحديات الثورة الرقمية	حسن بدوح	العلامة 1/2
اللغة العربية وعصر التكنولوجيا	بن علي قريش	التعليمية 9/4

AL-Lisaniyyat 13/12	حسن العارف عبد الرحمن	توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهوداً ونتائج
------------------------	--------------------------	---

بلغ عدد المقالات التي أنجزت حول علاقة اللغة العربية بالرقمنة (إحدى عشرة) مقالة، ونعتقد أنه عدد قليل لما يشهده العالم من ثورة معلوماتية على كافة الأصعدة، إذ لا بد من مَخْرٍ عباب هذا البحر، ومواكبة هذا العصر الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة، والناظر في مجمل المقالات المنجزة يجد أنّ أصحابها ركزوا على الفراغ الرقمي الذي يعاني منه الحرف العربي إذا ما قارناه ببقية اللغات الأخرى؛ إذ لا بد من شحذ الهمم والتشمير عن سواعد الجد، فيما بين أهل البرمجيات والهندسة وأهل اللغة العربية لإيجاد سبل وطرق تعزز من قيمة ومكانة اللغة العربية، يقول محمد ولد إمام: "حتى الآن مازال موضوع الرقمنة جديداً، ولا يتوفر الكثير من الدراسات حوله... فما أهم التحديات التي تواجه اللغة العربية في المجال الرقمي؟ وكيف يمكن تنمية وتطوير المحتوى العربي على الأنترنت؟ وما أهم المبادرات في هذا الشأن؟" (6)

لقد أشادت بعض المقالات ببعض الهيئات والمؤسسات التي تفرغت لهذا الشأن، وقد حاولت في مسعاها إيجاد بعض البرمجيات والآليات للنهوض بمستوى اللغة العربية؛ ولأبأس أن نذكر في هذا الصدد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض (KACST)، ومركز تقنيات اللغة العربية في القاهرة (ALTEC).

كما لا يسعنا في المقال إلا أن نشير إلى المشروع الذي أسس له المرحوم عبد الرحمن الحاج صالح في العصر الحديث، وهو توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في اللغة العربية (7)

4.2. اللغة العربية ووسائل الاتصال:

المجلة/المجلد/العدد	صاحب المقال	عنوان المقال
البدر 6/11	صغير عباس فريدة	تمثلات حضور هيئة المجلس الاعلى للغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في ترقية اللغة العربية
التعليمية 1/6	ناصر بعداش	اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، واقع وآفاق

ترجمة اللغة العربية في كتاباه الباحثين الجزائريين _____ مجلة نصل الخطاب

الخطاب والتواصل 3/1	سلمية بلعزوي	واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي - الأسباب والحلول-
لمجلة الجزائرية للاتصال 27/17	سهام قواسمي	واقع اللغة العربية في ظل مواقع التواصل الاجتماعي
مجلة العلوم الإنسانية 1/4	نوال وسار	أزمة اللغة العربية في المجال الافتراضي لدى الشباب.
المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية 3/2	وهيبة بوزيفي	واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا.
جسور المعرفة 10/3	سالمة شداني	تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
جسور المعرفة 8/2	لمياء مرتاض	كتابة اللغة العربية في الخطاب الإشهارى: تحليل لعينة من الومضات الإشهارية في القنوات التلفزيونية الجزائرية
مجلة إشكالات في اللغة والأدب 2/7	طكوك حياة	التواصل اللغوي وإنعاش اللغة العربية
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	ابراهيم بعزيز .يونس عجال	اللغة العربية ووسائل الاتصال الجديدة
دراسات لسانية 2/3	عبد القادر مزازي وآخرون	اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة
المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية 3/2	وهيبة بوزيفي	واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا
الكلم 2/4	العربي بوعمران بوعلام و عيوش نعيمة	واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي

اندرج تحت هذا الميدان (ثلاث عشرة) مقالة، أشارت معظمها إلى موقعية اللغة العربية في المجال الافتراضي، ومواقع التواصل الاجتماعي، طارحين الأسئلة التالية: هل تحقق اللغة العربية الفصحى التواصل بين الأفراد والجماعات عبر منصات التواصل الاجتماعي؟ وكيف يؤثر استخدام شبكة الفيسبوك على اللغة العربية عند المتواصلين وخاصة الشباب؟ وما هي العقبات التي تحول دون انتشار اللغة العربية السليمة عبر هذه المواقع؟ وهل حقيقة أسهمت هذه المواقع في تدهور اللغة العربية؟ وما هو دور المؤسسات المعنية للمحافظة على اللغة العربية، وكيف يمكن التصدي لهذه الإشكالات؟

لقد حاولت بعض البحوث إيجاد حلول وتوصيات في هذا الصدد أبرزها:

تحسيس القائمين على الشأن التربوي التعليمي بأهمية التواصل باللغة الوطنية، واستعمالها استعمالا صحيحا؛ وإقامة دورات توعوية تأهيلية، الغرض منها تعليم وتأطير الشباب في كيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي؛ وتشجيع المهندسين والبرمجيين على تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية حتى يتكيف معها المستخدم (8)

5.2. اللغة العربية والاقتصاد:

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
التخطيط اللغوي لتنقية اللسان العربي من الكلمات الفرنسية المعاملات التجارية في الجزائر نموذجا	عزالدين حفار	مقاربات 2/4
الرهان الاقتصادي في تفعيل تدريس اللغة العربية بالجامعة الجزائرية - أقسام الترجمة نموذجا.	صغور أحلام	AL-MUTARĠIM 32/16
واقع استخدام اللغة العربية في سوق العمل الجزائرية - محافظة أدرار نموذجا-	محمد خلادي .لعل بوكميش	الممارسات اللغوية 25/5
تأثير ترجمة الإعلانات التجارية الإنجليزية على اللغة العربية حالة إعلانات شركة دجاج كينتاكي	العابد عمر	الاقتصاد الصناعي 1/6
اللغة العربية والتنمية في الوطن العربي	وعلي بوجمعة	الباحث 1/10

ترقية اللغة العربية في كتاباه الباحثين الجزائريين _____ مجلة نصل الخطاب

بلغت عدد البحوث التي تشير إلى علاقة اللغة العربية بالإقتصاد والرهان التجاري (خمسة مقالات)، وكلها تشير إلى أهمية استخدام اللغة العربية في سوق العمل، والدور الفعال الذي يمكن أن تؤديه؛ يقول ويلي برانديت: "إذا أردت أن أبيعك بضاعتي يجب أن أتحدث لغتك وإذا أردت أن تبيعني بضاعتك فعليك أن تتحدث بالألمانية" (11)؛ وانطلاقاً من هذا القول فإن اللغة يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في الإقتصاد والعلاقات التجارية، فهي أداة التواصل والتكامل الإنساني الذي لا يتم بدونها أي تفاهم... كما أنّ الإقتصاد يساهم في نشر اللغة والإقبال عليها، حيث إنّ التوسع الإقتصادي للأمم يؤدي إلى التمكين للغتها في بيئات ومدائن لم يكن بها علم أو سلطان، كما حدث للغة العربية إبان فترة ازدهارها، وكما يحدث للغة الإنجليزية التي تتربع على عرش اللغات والإقتصادات والعلوم اليوم في العالم" (12)

ولكي نجعل الأنشطة الاقتصادية تساهم في النهوض باللغة العربية لابد من: غيرة رجال الأعمال على لغتهم، من خلال إقدامهم على المشاريع التي تخدم اللغة لا سيما من خلال التقنيات الحديثة.

وعى الحكومة أن الاهتمام باللغة العربية هو من أوليات مسؤولياتها، أو في الأقل تعطيها من الرعاية والاهتمام ما تعطيه للأمور الترفهية الأخرى، كيف لا وهو منصوص عليه في الجريدة الرسمية في عددها (81) الصادر بتاريخ 16 جانفي 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

أن يدرك الشعب نفسه أن مستقبل الأجيال رهن برعاية اللغة والنهوض بها، وأن عبء النهوض لا يجب أن يلقى كله على جهة واحدة، وإنما يشترك الجميع كل بأداء دوره المنوط به تحت راية النهوض بلغتهم، ويمكن أن يضطلع الشعب العربي بالدور الرئيس تجاه اللغة بعد غياب أو تغييب الدور الفاعل والمؤثر للحكومات ورجال الأعمال (13)

6.2. اللغة العربية ووسائل الإعلام:

عنوان المقال	صاحب المقال	المجلة/المجلد/العدد
واقع اللغة العربية في إعلام الجزائر قراءة نقدية لبعض الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة	أحمد كاس	المداد/1/1
واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية العربية	حميدان سلمي وآخرون	التواصل 4/19

اللغة العربية 2/20	مصباح حنان	علم المنفعة العملية للغة ودوره في ترقية اللغة العربية
مجلة الإعلام والمجتمع 1/1	محمد مليك	اللغة الاعلامية واللغة العربية... التأثير والتأثر واقع وآفاق
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	راضية حميدة	اللغة العربية في وسائل الاعلام قراءة في تنمية الوعي والارتقاء باللغة
اللغة العربية 2/8	صالح بلعيد	اللغة العربية والصحافة
اللغة العربية 1/15	جمال الدين قوعيش	مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام - دراسة تحليلية ونقدية
لمجلة الجزائرية للاتصال 27/17	خليدة البشاري	الخطاب الديني التلفزيوني في القنوات الفضائية ودوره في نشر اللغة العربية أنموذج قناة القران الكريم في الجزائر
مجلة الرواق 1/3	مراد سالي .نور الدين بوعشة	استخدام اللغة العربية في المجال الاعلامي كخدمة عمومية اقتراب نظري قانوني
مجلة تنوير للدراسات الأدبية والأنسانية 1/1	العربي بوعمامة .خيرة مكرتار	الواقع الإعلامي للغة الضاد في القنوات الجزائرية الخاصة
آفاق العلوم 2/4	ياقوت زينب	تعامل الصحفيين في التلفزيون الجزائري مع اللغة العربية
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	دواوي أحمد	واقع استعمال اللغة العربية في قنوات التلفزيون الجزائري
مجلة اللغة والاتصال 17/10	بن عجمية أحمد	اللغة العربية في الإعلام المرئي المسموع
مجلة الإعلام والمجتمع 1/1	محمد مليك	اللغة الاعلامية واللغة العربية... التأثير والتأثر واقع وآفاق
المجلة الجزائرية للاتصال 27/17	خليدة البشاري	لخطاب الديني التلفزيوني في القنوات الفضائية ودوره في نشر اللغة العربية أنموذج قناة القران

		الكريم في الجزائر
--	--	-------------------

بلغ عدد المقالات المنضوية تحت ميدان وسائل الإعلام (الخمس عشرة مقالة) وغالبيتها أشار إلى كيفية تلقي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، والإعلانات، والإعلام الإلكتروني للغة العربية.

هكذا وقد توصلت بعض المقالات إلى النتائج التالية: هناك استخدام لهجة العامية في مقابل الفصحى خصوصا في الوسائل المرئية والمسموعة؛ سيطرة ازدواجية اللغوية على بعض الإعلاميين خاصة بين استخدام اللغة الفرنسية واللغة العربية؛ وجود الأخطاء النحوية واللغوية مع ركافة في التركيب وسذاجة في المفردات؛ وعليه فإن هذه الاستنتاجات تنذر بخطر يهدد العربية وليس في صالحها، يقول سليمان حسيكي: "اقترح تأسيس هيئة عليا للإعلام تراقب لغته مستندة إلى دستور أخلاق لغوي يراعي أنماط السلوك الإنساني بعامة والسلوك اللغوي بخاصة، للمحافظة على حركة المجتمع المعرض للخلل إذا ما تمادت الممارسات الإعلامية في اتجاهاتها التي تفقد اللغة دورها في الوحدة وتفرغها من مضمونها الفكري والحضاري" (9)

ومن التوصيات التي يمكن أن ترفق في هذا الصدد مايلي:

- ضرورة إلزام شبكات الإذاعة والتلفزيون لتكون برامجها ونشراتها الإخبارية العربية بالفصحى لا غير.
- إلزام شركات الإعلان بنشر الدعايات والإعلانات واللافتات باللغة الفصحى.
- توظيف الأكفاء من الصحفيين والإعلاميين المتقنين للغة الضاد(10)

7.2. اللغة العربية والنص المقدس:

المجلة/المجلد/العدد	صاحب المقال	عنوان المقال
البدر 5/11	بن فردية ضياء الدين	النص القرآني واللغة العربية بين الحفظ والاحتواء
مجلة مفاهيم 3/1	ربيعة الفاطمة الزهراء بنت رشيد	أسس تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية في المدونة العربية القرآنية

8.2. اللغة العربية وعلم الحقوق:

دفاتر السياسة	بومدين محمد	مكانة اللغة العربية في قانون الإجراءات
---------------	-------------	--

القانون 10/6	المدنية الجديد
--------------	----------------

9.2. اللغة العربية والهوية:

البحوث والدراسات 2/10	أحمد مريوش	مكانة اللغة العربية في برامج الحركة السياسية الجزائرية ما بين 1926. 1954
مجلة اللغة العربية وآدابها 1/6	شلواش سمراء	اللغة العربية والهوية الوطنية بين المبدأ والتطبيق
الإشعاع 6/3	حسن بدوح	هوية اللغة العربية ولغة الهوية العربية

أما فيما يخص الميادين الثلاثة الأخيرة، والمتمثلة في علاقة اللغة العربية بالخطاب القرآني، وبالخطاب القانوني، وبالخطاب الهوياتي، فإنّ عدد المقالات المدرجة تحته لم تتجاوز (الست مقالات)؛ وفي اعتقادنا أنّ مرجع هذه القلة من البحوث يعود إلى تخصص هؤلاء الدارسين، وطبيعة التخصصات في حدّ ذاتها.

على الرغم من قيمة هذه الخطابات الثلاث (القرآن-الهوية-القانون)؛ لكن رغم نلفي هؤلاء الباحثين – ولو بجهد المقل- ببحوث يمكن أن تكون بدايةً لمشاريع أخرى تسعى لترقية اللغة العربية والإشادة بمكانتها محليا وعالميا.

3. الخاتمة:

بعد تثوير عناصر هذا البحث استقر بنا المقام إلى إيراد النتائج التالية:

- مساهمة الباحثين الجزائريين في كل صنوف العلم والمعرفة؛ وخاصة منها ما له علاقة باللغة العربية.
- تمثلت المساهمة الجزائرية من خلال حديثها عن اللغة العربية وكيف السبيل إلى ترقيتها، حديثهم عن تخصصات كثيرة خدمت اللغة العربية، ويمكن إجمالها في: التعليمية، وسائل الإعلام، وسائل التواصل الاجتماعي، الحاسوب والرقمنة، الاقتصاد، التحديات الكبرى وخاصة العولمة...
- ما كتب حول علاقة التعليمية باللغة العربية أخذ حصة الأسد في كتابات الباحثين الجزائريين، ثم تلتها البحوث التي تحدثت عن التحديات التي تواجهها العربية.

تربية اللغة العربية في كتاباه الباحثين الجزائريين _____ مجلة نصل الطلاب

- توصل البحث إلى أنّ هناك تخصصات كثيرة لم يكتب فيها الباحثون الجزائريون على غرار: الإشهار، السياحة، السياسة، التجارة، الطب....
- ومن المقترحات التي يمكن أن نشير إليها في هذا الصدد:
- فتح آفاق جديدة من خلال الشراكة مع تخصصات أخرى تساهم في الرفع من مكانة اللغة العربية على غرار مساهمة المهندسين والمشتغلين في حقل البرامج في إنجاز برمجيات حاسوبية تخدم اللغة العربية
- تعميم استعمال اللغة العربية من خلال استخدامها على أرض الواقع تعاملًا وتواصلًا وفي جميع مناحي الحياة، (المدرسة والجامعة والسوق...)
- تفعيل استخدام اللغة العربية الفصحى كتابةً على غرار تعميم الكتابة بها في بعض المؤسسات مثل: (الطب، العدالة، الأمن، الإشهار، وهكذا).

مراجع البحث وإحالاته:

- 1/ ينظر الموقع الإلكتروني: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية:
<https://1biblothequedroit.blogspot.com/2017/04/algerian-scientific-journal-platform.html>
- 2/ أساتذة محاضرين، أساتذة مساعدين، طلبة الدراسات العليا.
- 3/ محمد زرمان، اللغة العربية وإكراهات العولمة، ط1، دار دروب، عمان، سنة 1437، ص13
- 4/ المرجع نفسه، ص14-15.
- 5/ محمد بوفلاقة، تعليمية اللغة العربية بين التنظير والتطبيق، موقع ديوان العرب، السنة 2011/04/29، اطلع عليه بتاريخ 2020/01/02، <http://mail.diwanalarab.com>
- 6/ محمد ولد إمام، تحديات الرقمنة في اللغة العربية، موقع مجلة الصحافة، السنة 2019/4/14، اطلع عليه بتاريخ: 20120/01/02، <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/705>
- 7/ ينظر: عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2007، 1/ 409.
- 8/ ينظر: بوهاني فاطمة وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية، الندوة رقم(51) بعنوان اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، موقع اللغة العربية صاحبة الجلالة، 10 ماي 2013، اطلع عليه 2020/01/03، http://www.alarabiahconference.org/modules/conference_seminar
- 9/ سليمان حسيكي، واقع اللغة العربية في الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني، الندوة رقم 10 واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، قرطاج، 20 مارس 2012، ص19، ينظر الموقع:
<https://www.alarabiahconferences.org>

10/ المرجع نفسه، ص20.

11/ بوجمعة وعلي، اللغة العربية والتنمية، ط1، دار النشر الكتب ل ت د، إنجلترا، 2018، ص64

12/ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

13/ سعيد بيومي، اللغة العربية والنشاط الاقتصادي، موقع ديوان العرب، 16 جوان 2006، اطلع عليه بتاريخ:

الموقع 2020/01/02

https://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=4795